الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أحمد بن يحي الونشريسي

- معهد الأداب واللغات
- قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة و ألادب العربي :

- دراسة كتاب : عناصر تحقيق الدلالة في العربية للدكتور صائل رشدي شديد

إ

عداد :
عبد الحميد سلمة
بوشامي صليحة

إشراف الأستاذة الدكتورة
عيسى حورية

أعضاء اللجنة المناقشة

د .لزرق جازية	أستاذة التعليم العالي	رئيسا
د .معزوز خيرة	أستاذة التعليم العالي	عضوا مناقشا
د .عيسى حورية	أستاذة التعليم العالي	مشرفا و مقررا

السنة الجامعية : 1442/1441 هجري
2020/2019 ميلادي

إهداء

- إلى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما

- إلى كل أفراد أسرتي وإلى كل من ساهم في تلقيني ولو حرف في حياتي الدراسية

- إلى كل من أسقطه القلم سهوا أقدم هذا العمل المتواضع

سلمة

إهداء

- إلى روح أبي الزكية الطاهرة
- إلى أمي الغالية
- إلى كل من ِساندني وكان معي إلى صديقتي سلمى

صليحة

شكر وامتنان

- نشكر الله العلي القدير الذي أنعم علينا بنعمة العقل والدين ،القائل في محكم التنزيل« وفوق كل ذي علم عليم » سورة يوسف.
- وفاء وتقديرا وإعترافا منا بالجميل نتقدم بجزيل الشكر لأستاذتنا الفاضلة، المشرفة الأستاذة الدكتورة **عيسى حورية** التي وجّهتنا وأرشدتتا ونصحتنا، وساعدتنا في إختيار الموضوع ،فجزاها الله خير الجزاء.

الدكتور كامل رشدي شحاذة
عناصر تحقيق الدلالة في العربية
دراسة لسانية

بطاقة فنية:

إسم المؤلف : الدكتور صائل رشدي شديد

عنوان الكتاب: عناصر تحقيف الدلالة في العربية [دراسة لسانية]

الطيعة: الطبعة العربية الأولى 2004

دار النشر :الأهلية للنشر والتوزيع

بلد النشر: المملكة الأردنية الهاشمية ، عمان

حجم الكتاب:الحجم متوسط

عدد الصفحات :200 من الصفحات

المقدمة

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى من إتبعه بإحسان الى يوم الدين اما بعد:

-إن الطبيعة الحقيقية للغة ،يمكن فهمها من خلال فهم المعنى ويلعب المعنى دورا كبيرا في كل مستويات التحليل اللغوي ،فعلم الدلالة يدرس المعنى بكل جوانبه :المعنى الصوتي ومايتصل به من نبر وتنغيم والمعنى الصرفي والمعنى النحوي والمعنى المعجمي والمعنى السياقي وذلك لأن المعنى اللغوي هو حصيلة هذه المستويات كلها ،ومع دراسة المعنى وجوانبه ،يهتم البحث الدلالي بالقضايا التالية تغير المعنى واسباب هذا التغير ومظاهره ،ودراسة العلاقات الدلالية بين الألفاظ وصناعة المعجمات على تنوعها.

-وقد حظي علم الدلالة ،هذا العلم الحديث بإهتمام كبير من طرف الباحثين والدارسين في الوطن العربي من بينهم الدكتور صائل رشدي شديد في كتابه عناصر تحقيق الدلالة (دراسة لسانية).

-وقد كان هذا الإخير موضوع دراستنا في إستقراء وسائل تحقيق الدلالة في العربية وإتخاذ الكاتب منهجا يقوم على الإئتلاف العضوي بين عناصر النظام اللغوي جميعا ،فكل عنصر من تلك العناصر يحقق دلالة جزئية ،ومجموع هذه الدلالات الجزئية يحقق الدلالة الكلية.

-ومن أهم اسباب ودوافع إختيارنا لهذا الكتاب شغفنا الكبير بهذا العلم ومحاولة التعرف علة هذا العلم الوافد الينا.

-ومن هنا نطرح الإشكالية التالية: ماعلاقة علم الدلالة بالصوت ،والصرف وبالتركيب [النحو] ،وبالمعجم والسياق ،وكيف درسها الكاتب ،وللإجابة على الإشكالية التالية إتبعنا الخطة التالية:

-بطاقة فنية تناولنا فيها أهم المعلومات المتعلقة بالكتاب.

-مقدمة تناولنا فيها الدوافع وأسباب إختيارنا لهذا الموضوع وحددنا فيها الخطة المتبعة: المدخل: تطرقنا فيه إلى حياة الكاتب والحقل المعرفي الذي تنتمي إليه الدراسة.

-تقديم وعرض: الفصل الأول: المعجم (نظرة عامة). والموضوعات والقضايا التي تطرق إليها صاحب الكتاب محاولين إختصارها.

-الفصل الثاني: الدرس الصوتي والصرف والنحو والسياق وعلاقتها بالدلالة محاولين إختصارها.

-نقد وتقييم من خلال المقارنة بينا فيها الإضافة النوعية التي جاء بها الكاتب من الجوانب المعرفية.

وأخيرا خاتمة أحصينا فيها أهم نتائج المتوصل إليها.

-وقد إتبعنا في دراستنا لهذا الكتاب المنهج الوصفي المقارن بإعتباره المنهج المناسب وطبيعة الموضوع.

-أما عن الصعوبات والعراقيل التي واجهتنا تمثلت في صعوبة التواصل مع زميلتي نتيجة لغلق المكتبة مع أننا لم نتطرق قبلا إلى دراسة الكتاب و نقده و تقييمه مع كثرة المصادرمما أدى الى تشتت في الأفكار، إضافة الى الظروف الإستثنائية و الوضع الصحي الراهن الذي شهدته البلاد .

و أخيرا فنحن لا ندّعي أننا قد أحطنا بكل جوانب الموضوع ،فما توصلنا إليه ما هو إلى قليل .

كما لا يفوتنا توجيه الشكر و الثناء لأستاذتنا المحترمة الدكتورة **عيسى حورية** التي لم تبخل علينا بنصائحها و توجيهاتها القيمة .

وفي الأخير نسأل الله عزوجل أن يجعل هذا العمل المبارك خالصا لوجهه الكريم ،وصلي الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين إلى يوم الدين.

2020/2019

تيسمسيلت

الطالبتان

عبد الحميد سلم.

بوشامي صليحة

-

مدخل

تقديم و عرض

-تعريف بالكاتب:

-الدكتور صائل رشدي شديد، متخصص في اللسانيات، الدلالة والتراكيب له جهود كبيرة في الدراسات اللسانية التطبيقية، لاسيما علمي الدلالة والتراكيب والتطبيقات العملية لهما ،شارك في كثير من المؤتمرات العالمية ،وساهم في وضع نظريات جديدة في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها وله جهود مميزة في تأليف مناهج اللغة العربية، وهو متخصص كذلك في علوم القرأن كريم وتفسيره ،ودرس أصول الفقه على يد الشيخ الدكتور محمد الأشقر رحمه الله.

-عمل في عدة دول: الأردن والكويت والسعودية وعمان والإمارات ويعمل حاليا في جامعة قطر.

تحديد الحقل المعرفي الذي تنتمي إليه الدراسة:

-تنتمي هذه الدراسة إلى حقل اللغة ،والبحث في هذا الحقل ليس بالأمر الجديد فلقد بذل علماؤنا كل ما بوسعهم لدراستها من مختلف الجوانب [الصوتية الصرفية والنحوية] ونصبو أنفسهم عمالقة البحث اللغوي دون منازع ولقد كان الدافع الأساسي لإهتمام بهذه العلوم هو الحفاظ على القرآن الكريم خاصة بعد ان أخذ اللحن يتسرب الى قراءاته.

تلخيص الكتاب

الفصل الأول

- نظرية المعجم (نظرة عامة)

-يرى صاحب الكتاب المستهدف بالدراسة أن العمل المعجمي يعتبرمن أدق الاعمال التي تندرج ضمن المجال اللغوي إذ يعتبره الباحث له موضوعه الخاص به و اعلن عن إستقلاليته عن الدرس النحوي و لا يعد تابعا له عكس ما تداولته البنيوية الغربية.

و قد بين لنا صاحب الكتاب المستهدف نظرة علماء العربية إلى معجمهم نظرة تأمل و تحليل ، و إستمرت المحاولات إلى عصرنا هذا حيث نظرعلماء اللغة مرة أخرى في ظواهر المعجم العربي مستفيدين من الدرس اللغوي الحديث و مستأنسين بالنظريات اللسانية العربية فإ نقسمو الى فئتين ، فئة تعد المعجم عبارة عن قائمة في حين عده الاخرون عبارة عن نظرية من بينهم (تمام حسان) الذي إعتبره قائمة .

*إذ لا علاقة منطقية بين المفردات و في المعجم و إذا لم يكن المعجم كما رأينا نظاما من أنظمة اللغة لانه لا تتوفر له مقومات النظام فلا بد أن يكون منهج المعجم متجها الى دراسة قائمة من الكلمات تشتمل على جميع ما يستعمله المجتمع اللغوي من مفردات [1]

و يرى إبراهيم مراد أن المعجم عبارة عن نظرية و أن كلا من البناء الصوتي و الصرفي و الدلالي يمثل أركان نظرية المعجم .

أما المفردة فدليل لغوي تكون ثنائية من وجهين :

الدال الذي يمثل الشكل او المدلول الذي يمثل المحتوى .-و ما يراه صائل رشدي في أن المفردة في إستقلاليتها عنصر في قائمة إذ لا علاقة بينها و بين غيرها من المفردات أما النظرية فهي عبارة مجموعة من العلاقات المنطقية القائمة بين هذه العناصر و المفردات.

[1] - تمام حسان اللغة العربية معناها و مبناها ص 3 / 4

- ثبات المعجم العربي و تطوره :

يرى صاحب الكتاب أن المعجم العربي سار في مسارين بين ثبات و تطور فمساره الأول يتعلق بالمفردات العامة (**الموروثة**) التي تتكون منها أغلب ألفاظ اللغة فهو ثبوت نسبي فنتعامل معه بمفردات ثابتة فثبات هذا المسار يعطي للعربية تواصل باللغة أما المسار الثاني فهو يعبرعن المصطلحات العلمية و الأسماء الجديدة و هو مسار مفتوح أمام العلماء . فالاول حافظ على أصالة اللغة والثاني لمواكبة التطور و الحضارة [1]

- ظواهر المعجمية :

-نظرا لتداخل اللغات و ما يبيحه الإنسان لنفسه من تجاوزات ظهرت في العربية ظواهرمعجمية متعددة يتمثل وجودها من العلاقة بين اللفظ و المعنى ففيها المشترك اللفظي حيث يدل اللفظ الواحد على معنيين و الأضداد يدل اللفظ الواحد على معنيين متقابلين و الترادف حيث يدل اللفظان على معنى واحد و راى الكاتب أن هذه الظواهر تستحق الكشف و التغيير نظرا لتعرض علماؤنا الى هذه الظواهر بطرق مختلفة إلى أن السمة العامة بين هذه الطرق غياب المنهجية والتأصيل في النظر إلى هذه الظواهر حسب قول الكاتب فالتعصب أحيانا للعربية يعد منطلقا لإنكار هذه الظواهر و نظر في اللغات الأخرى منطلقا لإثباتها في العربية[2] .

1 - ينظر المصدر قيد الدراسة ص 22 (عناصر تحقيق الدلالة في العربية) دراسة لسانية صائل رشدي

2 ينظر صائل رشدي شديد [عناصر تحقيق الدلالة] دراسة لسانية ص26

- المشترك اللفظي :

- تعامل العرب مع المشترك اللفظي كظاهرة في معجمهم و قد أخذ الكاتب في تعريف السيوطي "اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة سواء عند أهل تلك اللغة [1]

-و قد قارن **صائل رشدي** بين قولين **أبو علي الفارسي** فقد أقر **أبو علي الفارسي** «إتفاق اللفظين و إختلاف المعنيين تنفي ألا يكون قصدا في الوضع و لا أصلا و لكنه من لغات تداخلت أو أن تكون لفظة تستعمل ثم تستعار لشيئ فتكثر فتصير بمنزلة الأصل»[2]و بهذ فقد وضع يده على الصلة الحقيقية للمشترك اللفظي و هو الا يكون قصدا في الوضع .

-و بالنسبة للمناطقة وبعض الأصوليين : كالغزالي فيذهبون إلى أن المشترك اللفظي هو الذي وضع بالوضع الأول مشتركا على أنه استحقه أحد المسمين ثم نقل عنه إلى غيره إذ ليس لشيئ من ينبوع الماء و الدينار وقرص الشمس .....،سبق للإستحقاق إسم عين بل وضع لكل وضع متساوي بإخلاف المستعار المنقول[3].

-فالكاتب بين لنا أن الخلاف بين **الغزالي** و **الفارسي** حول المشترك اللفظي أهو وضع او غير مقصود بالوضع و أرى أنه لو سلمنا بقول الغزالي لأثبتنا منذ البداية وجود المشترك اللفظي ،من أصل اللغة و اعتبره غير منطقي .فالمشترك اللفظي يتكون من أصل ثم من فروع متفرعة من هذا الأصل و يعد هذا من جماليات العربية .

---

[1] السيوطي المزهر: الجزء الأول ص 369

[2] عبد القاهر الجرجراني -التعريفات ص21

[3] ينظر صائل رشدي شديد [عناصر تحقيق الدلالة] دراسة لسانية ص 40

*الأضداد :

- الأضداد هي تلك الألفاظ التي تستعمل الواحد منها في معنيين متقابلين فهي موجودة في العربية بالرغم من قلتها فالكاتب يرى أنه ليس شرطا عد اللفظة من الأضداد أن تكونة من قبيلة واحدة فقد أخذ العرب لغتهم من قبائل عدة . " و الذين عنهم نقلت العربية و بهم اقتدى و عنهم ،أخذ اللّسان العربي من بين قبائل العرب ، هم قيس و تميم و أسد فإن هؤلاء هم الذين عنهم أكثر ما أخذو معضمه و عليهم اتكل في الغريب و في الإعراب و التصريف ثم هذيل ، و بعض كنانه و بعض الطائيين و لم يؤخذ عن غيرهم من سائر قبائلهم[1] ففي كل كلمة تحمل معنيين تعد من التضاد بغض النظر عن مصدرها ، و كما يعتقد الباحث بأن البواعث الإنسانية و الحالة النفسية هما السببان الرئيسيان في وجود هذه الظاهرة في اللغة

[1] صبحي الصالح [دراسات في فقه العربية ص112

*الترادف:

- تعد ظاهرة الترادف من أكثر الظواهر التي وقف عليها علماء اللغة العربية و أطالو التحدث عنها حيث رتبو عليها ثمرات علمية ذات قيمة . يرى الكاتب أن الترادف من أكثر الظواهر المعجمية التي وقف عليها اللغويون العرب و إختلفو فيها ،فذهب قوم إلى القول بالترادف ، و ذهب آخرون رفض الترادف و لو إتفقنا على تعريفه فالترادف هو « دلالة عدة كلمات مختلفة و منفردة على المسمى الواحد أو المعنى الواحد دلالة واحدة» [1]

بّين لنا الكاتب أن مصطلح الترادف لم يظهر في مصنفات القدماء قبل القرن الهجري بالرغم من ملاحظة علماء اللغة لهذه الظاهرة و تمثلها في مصنفاتهم أحيانا و أول ظهور لهذا المصطلح كان عند ثعلب ،و مجمل القول ان العرب تنبهو إلى هذه الظاهرة و لكنهم وقفو مختلفين بين رافض لها و مؤيد لها ، و الإختلاف بينهم كان في تفسير هذه الظاهرة و إنشغالهم بجمع مفردات أكثر من تقليل هذه الظاهرة و تفسيرها، و يرى **صائل رشدي** أن الناظر في علل مؤيدي الترادف في العربية تجدهم يردونها إلى أختلاف اللهجات العربية و تنوعها بين القبائل و لكن اللغة أخذت بالإجمال وليست متفرقة فما أخذ بالكلية يعلل و يفسر بالكلية.[2]

---

[1] عبد القاهر الجرجاني -التعريفات ص21

[2] ينظر صائل رشدي شديد [عناصر تحقيق الدلالة] دراسة لسانية ص 40

- ولقد تعرض الكاتب في إختلاف العلماء فتطرق إلى علماء الأصول و المناطقة لإنهم كانو أكثر دقة من غيرهم في النظر إلى الترادف فالأصوليين كالرازي يرون الترادف هو « الألفاظ المفردة الدالة على شيئ واحد بإعتباره واحد » [11] .و بهذا فقد أخرجو الإتباع و التوكيد و المناطقة يرون بأنه ما تعدد لفظه و إتحد معناه ،و بهذا الشرط تخرج كثير من المفردات التي عدها السابقون من الترادف ، أما أصحاب المنطق الوضعي يرون أن مقياس الصواب و الخطا هو الناس أنفسهم و كيف يتفاهمون ، و بهذا فإنهم يرون أن القاموس حالة تاريخية و ليس هذا بمسلّم على إطلاقه في لغة معيارية ترتبط بالمقدس و تنزع إلى الثبوت ،و بالنسبة للمحدثون أكثر دقة في نظر إلى هذه الظاهرة بسبب تطور الدرس اللغوي و إمتلاكهم لأدوات و مناهج لم تعرف من قبل .الأمر الذي أدى إلى النظرة الموضوعية و العلمية للترادف و من بينهم التهانوي.

-و يرى الباحث أنه لابد من الإرتكاز على ثلاث ركائز لحل مشكلة الترادف:

-أما الركيزة الأولى فهي المعنى المعجمي و أما الركيزة الثانية فهي الصوت و الركيزة الثالثة فهي البلاغة . فالباحث يجد إختلافا دقيقا بين مفردات المعجم و أن الأختلاف جاءت به العربية لتكن دقيقة في الوصف و تحقق درجة عالية من تحديد المعنى .فالمتبصر بالمعاجم العربية يمكن له أن يلاحظ هذه الفروق المعجمية[2]

[1] السيوطي ، المزهر 1 ص 2-4

[2] . ينظر (صائل رشدي) عناصر تحقيق الدلالة ص 43

الفصل الثاني

*الصوت و تحقيق الدلالة :

-يعتبر الصوت من وسائل التواصل بين مختلف الكائنات الحية نعبر به عن حاجياتنا من (ألم ، حزن و جوع) لكن الصوت عند بني البشر يختلف تماما عن هذا و هو ذلك الكلام الذي أنعم الله تعالى به الإنسان دون غيره ، و قد حظي بالإهتمام و الدراسة من قبل علماء العربية حيث يحتوي في مخارج الحروف وصفاتها و خصائصها .

- وقد عرض صاحب الكتاب جملة من تعريفات علماء العربية منهم (إبن جني) في كتابه سر صناعة الإعراب بأنه (عرض يخرج مع النفس مستطيلا متصلا يعرض له في الحلق الفم و الشفتين مقاطع تثنيه عن إمتداده وإستطلاته فيسمى المقطع أينما عرض له حرفا)[1]

-وقد أخذ من السيوطي و قد إعتنى علماء العربية بدراسة الصوت اللغوي عناية تكاد تضعهم في السابقين في الدراسات الصوتية التي تعد جزءا من الدرس اللساني .

[1] إبن جني سر صناعة الإعراب ج1 ص6

-فالإئتتلاف الصوتي يكون من نظام صوتي و بطرق مختلفة و تبعا لقواعد كل لغة و بهذا يمثل دلالة قوية حسب الكاتب ، فهو ينظر إلى قيمة الدلالية للصوت لا لدراسة الصوت نفسه وقد إعتنى بتشكيل الصوتي و ما يحدث من تغيير في الدلالة فالتشكيل الصوتي يخضع لقواعد معينة في تجاورها و إرتباطها ومواقفها و كونها في هذا الحرف أو ذاك و إمكان وجودها في هذا المقطع أو ذاك و كثرة ورودها و قلته، فالتشكيل الصوتي يحمل قيمة دلالية إن فقهنا الدرس الصوتي و عرفنا كيف تنتظم هذه التشكيلات الصوتية بطرق متعددة، فالمتكلم يقصد أحيانا شكلا صوتيا بعينه لتحقيق معنى محدد يقصده و لا يكون له ذلك إلا إذا عرف كيف يستخدم الصوت إستخداما يقصد فيه ذلك التشكيل الصوتي ذاته و هذه تأتي من خلال الفطرة اللغوية التي تقاس النمو اللغوي ، عند الإنسان ،و من أهم الظواهر الصوتية التي يمكن لها أن تحدث تغييرا في المعنى في دلالة الصوت حسب الكاتب تصاقب الألفاظ و تصاقب معاني التقديم و التاخير الإشتقاق الأكبر[1]

[1] ينظر صائل رشدي شديد [عناصر تحقيق الدلالة]دراسة لسانية ص51-52

***تصاقب الالفاظ لتصاقب المعانى :**

و يندرج تحت هذا العنوان مباحث عدة عرضها العرب **فإبن جني** يحدد لنا بعضا منها فيقول «هذا الغور من العربية لا ينتصف منه و لا يكاد يحاط به و أكثر كلام العرب علي.

-و إن كان غفلا مسهوا عنه و هو على أضرب :منها إقتراب الأصليين الثلاثين ،و منها التقديم و التأخير .

التقديم و التأخير :إلتبس التقديم و التأخير في أصوات المفردة الواحدة على بعض علماء اللغة فذهب بعضهم إلى أن اللفظين اللذين حدث فيها قلب من ÷صل واحد ،و ذهب البعض الآخر الى عّد كل لفظ مستقل عن الآخر و ليس أحدهما مستقلا عن صاحبه.

- الإشتقاق الأكبر: لا يمكن لمفردتين في العربية أن تتطابقا تماما في المعنى ،فالأصل أن تتمايز المعاني لتمايز المباني فإذا تقاربت المباني بأن قامت على لأصوات مشتركة، و لكن بترتيب مختلف جاءت على معان متقاربة[1].

[1] ينظر صائل رشدي شديد [عناصر تحقيق الدلالة في العربية] دراسة لسانية ص 52-55

*إختلاف الصوت المفرد :

يعارض الكاتب قول بعض في أن إختلاف صوت في المفردة قد لا يحدث تفسيرا دلاليا في الكلمة و إنما هي تحولات نطقية لعامل الزمن أثر كبير فيها لكن الأمر ليس كذلك على الإطلاق بل أوسع من ذلك فالناظر في المعجم العربي يمكن ان يتبين بوضوح و أ خذ الكاتب رأي إبن جني و ضرب له أمثلة عدة من ذلك قوله سبحانه و تعالى « ألم تّرأنا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزا » أي تزعجهم و تقلقهم و هذا في معنى تهزهم هزا ، والهمزة أخت الهاء ، فتقارب اللفظان لتقارب المعنيين و كأنهم خصوا هذا المعنى بالهمزة لأنها أقوى من الهاء و هذا المعنى أعظم في النفوس من الهزّ ، لأنك قد تهز ما لا بالا له كالجذع و ساق الشجرة و نحو ذلك [1] .

و في لسان العرب (أزّز) « أزّت القِدر تَؤُزُ و تَئِزّ إذا إشتد غليانها» و الباحث يرى أن هناك فرقا بين هز و أّز إذ أن الفرق يكمن في المعاني الدقيقة فالهز إذا كانت هناك حركة دون تحمل هذه اللفظة معنى نفسيا و هو (الزن ،المستمر الحاح) كما أنها لا تحمل معنى الإضطراب كما تحمله معنى أز فالأز يحمل معاني نفسية تحاكي البشر .فالهز جاء لشيئ مادي و ليس لشيئ معنوي و الأز يصدر عنه صوت مضطرب أما الهز يصدر عنه صوت الإضطراب فيه و قد يكون الهز من الفرح و السعادة أما الأز فلا يكون في الفرح[2].

[1] إبن جني . الخصائص ج2 ص 146

[2] ينظر الصائل رشدي شديد (عناصر تحقيق الدلالة)دراسة لسانية ص59-60

*الصوت و المعنى :

لا يمكننا تفسير أو تعليل مفردات اللغة على أن العلاقة بين الصوت و المعنى تلقائية أو موجبة بإطلاق و قد ذهب الكاتب من قال بالمحاكاة بين الصوت و المعنى و منهم أهل الإعتزال بوجود علاقة طبيعية بين اللفظ و معناه ، أما الفلاسفة و علماء اللغة فكانوا على خلاف فمنهم من يرى وجود علاقة و منهم لا يرى وجود مثل هذه العلاقة أما المحدثون فيرى جلهم عدم وجود علاقة بين اللفظ و معناه[1] .

فالرموز اللغوية لا تحمل قيمة ذاتية (طبيعية تربطها بمدلولها في الواقع الخارجي و قد مثّل الكاتب ليست هناك أي علاقة بين كلمة (حصان)و مكونات جسم الحصان و العلاقة كامنة فقط عند الجماعة الإنسانية التي اصطلحت على إستخدام هذه الكلمة إسما لذلك الحيوان ومعنى هذا أن قيمة هذه الرموز اللغوية تقوم على العرف أي تقوم على الاتفاق الكائن بين الأطراف التي تستخدمها في التعامل و لذا فالرموز اللغوية وسائل إتصال في إطار الجماعة اللغوية الواحدة [2] ، و هناك من ينظر إلى الأمر من منظور إجتماعي و من هؤلاء أحمد سليمان و لكن إذ أنطبق هذا الكلام على العامة فإن اللغويين و ذوي الإختصاص يقللون من وجود هذه العلاقة بناءا على أسس أكثر علمية و منطقية.

---

[1] ينظر صائل رشدي شديد (عناصر تحقيق الدلالة) دراسة لسانية ص70-71

[2] أحمد سليمان (علاقة الجهر و الهمس بالمعاني مجلة العلوم الإنسانية) ص15

- يرى الكاتب أن العلاقة بين الصوت و المعنى ليست ملغاة أو معدومة على الإطلاق و لكن هناك علاقة بين بعض الألفاظ و معانيها و هنا يأتي دوراللغوي لإبراز مثل هذه العلاقة لتحقيق الدلالة الدقيقة، لعّل العربية تتمتع بمثل هذه العلاقة ، و لكن ليس على الإطلاق ،فهناك كلمات تحمل أصواتها معانيها و لا يمكن أن تكون معظم هذه المفردات من قبيل المصادفة ، فقد مثل لنا الكاتب من امثلة المفردات التي يسوغ القول فيها علاقة ظاهرة بين اللفظ و المعنى : (دمدم) : فمن معاني دمدم الغضب و التحليل الصوتي لها يتناسب مع المعنى فمخرج الدال ما بين طرف اللسان و أصول الثنايا و هو مهجور أما الميم فتنطبق الشفتان معها إنطباقا تاما و تحبس الهواء و يضغط في الفم مع تذبذب للوترين الصوتيين مع تسكين هذا الصوت .

- إن هذا التعاقب بين صوتي الدال و الميم أعطى للمفردة نغمة خاصة بها تحمل معناها .

- فالتحليل الصوتي للكلمة فإنه يمكن لنا أن نحس بالعلاقة بين معنى الكلمة و أصواتها .

في نظر الكاتب من خلال الشعورالمرهف للأذن أوالذي يستشعره الناطقون بها فالحس الصوتي للغة تحتاج إلى دربه وممارسة في التذوق وإستشعار بين معنى المفردة وأصواتها

- فالكاتب يرى أنه يوجد علاقة بين الصوت و المعنى في بعض الأحيان،على عكس من ذهب بوجود تلازم عضوي بينهما.

- كما يؤدي الإيقاع الموسيقي دور في المعنى من خلال إئتلاف الألفاظ في منظومة بنائية تعطي جرسا موسيقيا جميل الوقع في أذن المتلقي[1].

[1] ينظر صائل الرشدي شديد (عناصر تحقيق الدلالة)دراسة لسانية ص72-75

*عنصر التركيب [النحو] :

- **الجملة العربية :** للجملة أهمية كبيرة في الفكر و اللغة والنحو، فالمهمة الأساسية للنحو هي دراسة الجملة و ما يتعلق بها .

-فقد شغل تعريف الجملة العربية العلماء،حسب الكاتب و حصل إلتباس في التفريق بين الكلام و الجملة مما أدى إلى عدم وضوح في مفهوم كل من الجملة و الكلام ،حيث إعتمد صائل رشدي على قول أبن جني أن الكلام « كل لفظ مستقلٌّ بنفسهمفيد لمعناه ،و هو الذي يسميه النحويون لجمل نحو زيد أخوك،و قام محمد ...وصلة و منه ... فكل لفظ أستقل بنفسه و جنيت منه ثمرة معناه فهو الكلام[1]

- **فابن جني** في تعريفه الجملة و الكلام مصطلحين لمعنى واحد إلا أن واحد منهما للنحوين و الآخر لغيرهم مع إستشراطه الإفادة و هذا ما عارضه لبسيوطي إذ ذهب ألى أن « تخصيص الكلام بالمفيد مجرد إصطلاح لا دليل عليه »[2] .

و هنا يتبين لنا عدم وضوح مفهوم كل من الجملة و الكلام عند النحويين أو اللغويين و يعود ذلك حسب الكاتب إلى عدم وجود ملمح تمييزي واضح يمكنهم من ةالتمييز بين المصطلحين ووضع حد ترتضيه لكل منهما.

---

[1] بن جني الخصائص ج1 ص17

[2] السيوطي، همع الهوامع ج1 ص 11

-و ما يتفق عليه الكثير من نحاة العرب والغربيين أن الجملة يجب أن تعمل إفادة ما أو معنى ما |إلا أن الباحث يرى أن الدكتور**خليل عمايرة** قد أصاب في التفريق بين الجملة و الكلام مستأنسا بتعريف القدماء لكل منهما ،إذ جعل عمايرة التفريق قائما على المعنى فهو يعده معياراً في التفرقة بين حدّي الكلام و الجملة ،و يعد الباحث هذا المعيار مطلقا مهما في تعريف كل من الجملة و الكلام لأنه جوهر الدراسات اللغوية . فنحن نبحث عن المعنى ، و عليه فالجملة يجب أن تحملمعنى يحسن السكوت عليه و كذلك الكلام ،إلا أنه يحمل معنى أتم و أشمل ،و عليه فإن الباحث اللغوي أن يضع معايير معينة يستطيع من خلالها تحليل الكلام،هذه المعايير يجب أن تراعي شمولية أفرع اللغة و التي تدخل في تركيب الجملة كالمعجم ،فينظر اللساني في العلاقة بين المفردات نفسها وبين المفردات و المتكلم ،و يتبصر في المعنى الصرفي للمفردات و القدرة على نظم الكلمات في الجملة الواحدة ،و من ثم في مجموعة من الجمل ، و أن يحاول إيجاد علاقة ما بين هذه الجمل المتعددة . وفي سياق الجملة فقد نظر كثيرمن علماءنا إلى تقسيم الجملة نظرة تعتمد على الشكل أو المبنى دون النظر إلى المعنى [1]

[1] مصدر قيد الدراسة ص 109-110-111

*النظرية التوليدية التحويلية واثرها على دراسة الجملة:

-حضيت النظرية التوليدية التحويلية أهمية وشهرة واسعة في الغرب وتأثر بها عدد غير قليل من علماء العربية حيث تقوم أساسا على فكرة الفطرية اللغوية عند الإنسان فهي تنتقد النظرية السلوكية عند **بلو مفيد وأراء سكينر** العالم السلوكي «إن هذه الفطرية الذهنيه قائمة على عدد من الكلمات النحوية (القواعد الكلية التي تقوم بضبط الجمل المنتجة وتنظيمها بقواعد وقوانين لغوية عامة،تخضع لها الجمل التي ينتجها المتكلم،يختارما يتصل بلغته من قوانين وقواعد من بين الأطرالكلية العامة في ذهنه والتي هي كلية شمولية عالمية متساوية عند بين البشرتكون في الانسان منذ ولادته»[1].

-وهنا يرى **تشومسكي** حسب الكاتب في نظريتة حاول أن يثبت أن البنية العميقة متساوية مع البنية السطحية «يمكن أن نفترض أن كل من البنيتين العميقة و السطحية ستكونان متماثلين على الدوام ويمكن في الواقع تلخيص الصفات العامة للنظريات النحوية التي ظهرت في الدراسات اللغوية النبوية الحديثة التصنيفية بأنها مبنية على إفتراض أن البنيتين العميقة والسطحية هما في حقيقة الأمر شيء واحد» [2].

-فيكشف لنا **صائل رشدي** أن الناظرفي هذه النظرية هذه النظرية يجد أنها جانبت الصواب في بعض قوانينها فليس من المعقول ان تكون القواعد والقوانين اللغوية متساوية عند الجميع اذ يرى الباحث أن جزءا كبيرا من هذه القوانين مكتسب و ليس فطري،وكذلك لا يعقل أن تكون القدرة الكامنة في الذهن لتوليد الجمل هي أيضا متساوية عند متكلمي البنية اللغوية الواحدة.

---

[1] خليل عمايرة في نحواللغة وتراكبها ص 56

[2] تشومسكي جوانب من نظرية النحو ص49

-فالبناء النحوي عند **تشومسكي** يتألف من مكون أساسي مكون تحويلي وفي المكون الأساسي لا تتكون البنية العميقة ,ولإن المكون الدلالي يتشكل بداية في البنية العميقة،إذن لا تأثير له إلا إذا ظهر في البنية السطحية, شكل تأويل صوتي له قوانينه الخاصة, وبهذا يبين لنا أن **تشومسكي** جانب بالصواب في التهوين من أثرالمكون الفتولوجي في توليد جمل متسلسلة.

اما المكون الدلالي عند الكاتب أنه يتغير وفقا لعوامل عده: فالمكون الدلالي في البنية العميقة يختلف عنه البنية السطحية, وهذا أمر بديهي وبهذا فإن الباحث يرى أن الجملة بعد توليدها إنتقالها من البنية العميقة إلى البنية السطحية لا يمكن ان تكون هي نفسها كما كانت في البنية العميقة فنحن أمام جملتين مختلفتين نحويا ودلاليا وصوتيا فالثانية (السطحية) متطورة على الأولى (العميقة) فالسطحية تشمل العميقه والعميقة لا تشمل السطحية فإن لعناصر التحويل دورا في المعنى والمبنى لا يمكن تجاهله.

وجملة الأمر أن إنتقال المعنى من ذهن المتكلم إلى التعبير عنه صوتيا أو كتابيا يكون بإحدى طريقتين:

-الطريقه الأولى: وهي التعبير عما في الذهن بطريقة بسيطة ونقلها من دون أي تغيير.

-الطريقة الثانية: وهي التعبير عما في الذهن عبر عدة عناصرتحويلية تدخل على جملة النواة فتحدث فيها تغييريقضده المتكلم [1].

[1] ينظر صائل رشدي شديد [عناصر تحقيق الدلالة في العربية] دراسه لسانية

من بين العناصر التحويلية التي تدخل على جملة النواة فتحدث فيها تغيير يقصده المتكلم والتي قدمها صائل رشدي :

1-الترتيب (التقديم والتاخير):

-يعد من العناصر التي تؤثر في المعنى داخل السياق, إذ يهد المتكلم إلى ترتيب المورفيمات بطريقة مقصودة التي تحقق معه المعنى المراد.

وقد عرفت العربية التقديم والتأخيرإفاستخدمه المتحدثون والأدباء وغيرهم كل حسب مكانته في اللغة.

2-العلاقات:

ومن المفيد النظر إلى الترتيب من ناحية العلاقات بين الكلمات نفسها أي أن يحاول المتبصر أن يجد علاقات بين المفردات في التركيب ومن بين هذه العلاقات

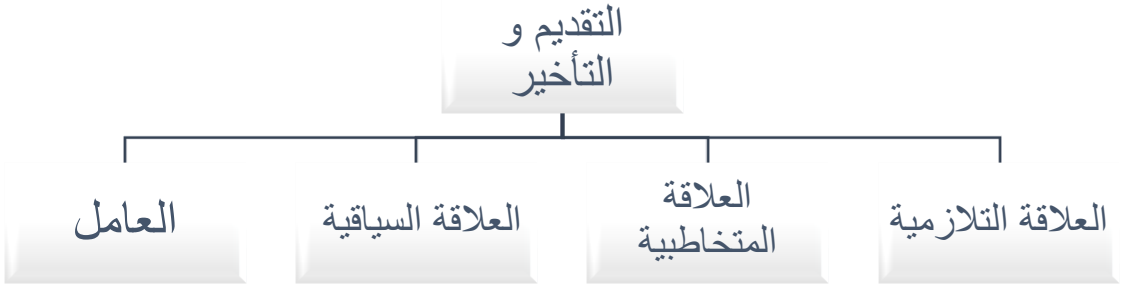

بعض الأمثلة لتّقديم والتأخير:

1- تقديم اللفظ على عامله:

من ذلك قوله تعالى: «بل الله فأعبّد وكن من الشاكرين»[1]، قدم المفعول به في الأية على الفعل (فأعبد) وهو العامل في نصب المفعول الخطاب هنا موجه إلى الرسول صلى الله عليه وسلم والعلاقة بين لفظ الجلاله (الله) وبين (فأعبد) علاقة مشتركة والله هو المستحق بالعبادة.

[1] سوره الزّمر الآيّة 66

2-تقديم اللفظ وتأخيره على غير عامله:

-ومما يبرهن ذلك قوله تعالى« ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو خالق كل شيء فإعبدوه وهوعلى كل شيء وكيل»[1] .

وقوله تعالى« ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا إله إلا هو فأنى تؤفكون» [2].

إن المتأمل في الآيتين السابقتين يجد أن التقديم والتأخير له دور في المعنى المراد.

-إن العربية زاخرة بالتقديم والتأخير شعرا ونثرا, يعمد إليها المتكلم لغاية في نفسه لا أن إستخدام هذا الأسلوب نفسه يولي ولفظه يحتاج إلى درجة ومعرفه بالعربية نفسها.

3-الحذف :

يعد الحذف عنصرا من عناصر تحقيق الدلالة وقد إهتم كل من النحاة والبلاغيين بالحذف في كل بحسب حاجته له و يرى الباحث بضرورة وضعي معيار يمكن لنا من خلاله أن نقر بوجود الحذف على أن تكون هذه المعايير أدله على وجود الحذف مبتعدة عن التعقيد ولعل من أهم المعايير:

أ)نظام الجملة العربية:

من المعروف أن الجملة العربية تأتلف في نواتها من مسند ومسند إليه, تضاف إليها عناصر أخرى تؤدي وظائف مخصوصة. وبذلك فإن عدم ذكر أي واحد من ذلك يعني وجود حذف وعليه البحث عن عله الحذف لبلاغية والنحوية وأمثلة ذلك في العربية كثير- في كاتب يبين لنا في هذه عنصر أن عدة بلطف المحذوف أن جعلنا المعنى غايتنا. محاولين الإبتعاد عن الأراء التي لا تنظر في حاله السياق, وما جهت به العرب وأن تلجا إلى تكرار الأفعال من أجل تسويغ المحذوف .

---

[1] سورة الأنعام الايّة 1-2

[2] سورة غافر الايّة 2-6

ب) السياق:

ينقسم السياق إلى قسمين: 1- **الحالي**: ويشمل الموقع الذي وقع فيه الحدث الكلامي فمن خلال الموقف يمكن لنا أن نتبين المحذوف ونقدره ،عادة ما يكون الكلام دالا على هذا النوع من الحذف.

2- المقالي:

وهو ما يفهم من الجملة،ولا يمكن تأويله الإختلاف فيه كقوله:« و قيل للذين إتقوا ماذا أنزل ربكم، قالوا خيرا»[1] التقدير: أنزل التأخير وكقوله تعالى« ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب قل اباالله وآياته و رسوله كنتم تستهزئون»[2] فهذا إجابة عن سؤال تقديره لم كنتم تستهزئون بالله وآياته ورسوله)؟ في السياق المقالي قادر على توضيح المحذوف دون اللجوء إلى تقدير محذوف قد يختلف عليه.

ج) **التنغيم:**

يمكن للتنغيم ان يرشدنا الى المحذوف هو بذلك معيار اللجوء إليه حين الحاجة وهو معيار يحتاج إلى حس لغوي ومعرفه بالسياق ودراسة لأحواله أو إلى التعرف إلى المقام" وإضافه إلى معرفة بالتركيب النحوي.

د) **الحركة الإعرابية**:

للحركة الإعرابية دور كبير في تحديد المحذوف إلى حد كبير لذلك نجد الكلمات التي لا تظهرعليها الحركات الإعرابية توقع بعض النحاة في حيرة إضافه إلى بعض الأساليب النحوية لا يمكن لنا أن نفهم معناها إلا من خلال الحركة الاعرابية[3].

---

[1] سوره النحل الايّة30

[2] سوره التوبه الايّة65

[3] ينظر صائل رشدي شديد عناصر تحقيق بالدلالة في العربية دراسة لسانية ص37

*الزيادة:

الزيادة في عنصر من عناصر تحقيق المعنى في دلاله التركيب, وفي الحديث عن الزيادة لابد لنا من الحديث عن الجملة النواهة اضافة لما يسميه البعض بالفضلة او الشتمة, كالمفعول به والحال وغير ذلك من زيادات على جمله نواة.

فالباحث يرى ان الزيادة على جمله النواة او لجملة توليدية بعد زيادة في المعنى وايضا تؤثر الزيادة على الحركة الإعرابية, ذلك لإن أي زيادة على الجملة توليدية تعني أن تغيرا قد الحدث على الحركة الإعرابية وذلك لطبيعة اللغة العربية التي تؤدي فيها الحركة الاعرابية دور مهما في المعنى والاثر الذي تحدثه الزيادة على الحركة الاعرابية كبير في مثالا طالب كسول فاخذت الكلمة كسول حركة مخالفة عما كانت عليه قبل دخول كان عليها ففي تحليل عمايرة بعدها حركه اقتصاء لكن الكاتب يخالفه ويرى مظهر من مظاهر عنصر التحويل بالزيادة الذي طرا على الجملة التوليدية ينقلها إلى جملة تحويلية أما المخالفة في الحركة الإعرابية وهي مخالفة صوتية تعطي جرسا موسيقيا مخالفا عن مكان عليه قبل دخول عنصرالزيادة أما في الزيادة وشبه الجملة المقصود بالكاتب أن لا يقع شبه الجملة خبرا نحو الحديقه جميلة صباحا ونحو الطالب مجتهد في المدرسة فشبه الجملة في الجملتين السابقتين يحملان معنى مقصود جاء به المتكلم لغرض دلالي[1].

[1] ينظر صائل رشدي عناصر تحقيق الدلالة بالعربية دراسه لسانية ص140-141_143-144

*الحركة الاعرابية:

-نطقت العرب على سجيتها وطباعها مستخدمة الإعراب أي الحركات الإعرابية في نطقها ولم يكن العرب يتكلمون تسكين أواخر الكلام فكانو يحركون أواخرذلك لأن العربية لا يمكن أن تكون إلا كذلك فقد ورد عن عمر بن الخطاب قوله« لإن أقرأ فأخطئ, أحب إلي, من أن اقرأ فألحن لأنني إذا أخطات حقه وذا لحنت غريب»

فكان اللحن من العيوب الكبيرة التي تقع في العربية, ومن الصعب فهم كثير من الجمل والكلام بدون إعراب.

ولذا ربط كثير من النحاة بين المعنى والإعراب ورأو أن الإعراب خدع المعنى, فاللإعراب هو كناية عن المعاني بالألفاظ.

فالحركة الأعرابية ظاهرة موجودة في العربية لايمكن لأحد ان ينكرها[1].

[1] ينظر صائل رشدي[عناصر تحقيق الدلالة العربية]دراسة لسانية ص149-150

*البنية الصرفية ودورها في تحقيق الدلالة:

علم اللغة واسع ومتشعب يتفرع نهائي إلى عديد من العلوم من بينها علم التصريف وهو حسب الكاتب يدرس بنيه الكلمة وقد عرف القدماء هذا العلم تعريفات عدة .الناظر حسب الكاتب في تعريفات هذا المصطلح يتبين له أن منهم يعده علما, «فهو علم بإصول تعريف بها الكلام التي ليست بإعراب»[1]

ومنهم يعده عملا يؤديه المتكلم« علم التصريف هو تغيير الكلمة بالحركات والزيادات والنقصان ولقلب الحروف ,وإبدال بعضها من بعض»[2]وعليه حسب الكاتب يكون علم الصرف مختص بإحوال الكلمة من حيث:

- **أولا:** الصيغ الدوال على معان ماضي والمضارع والأمر, واسم الفاعل وإسم المفعول والصفة المشبهة...إلخ.

- **ثانيا:** مقتضيات النطق بها نحو إلتقاء الساكنين, والوقف والإبتدائي والنوع الأول هو الذي يعنينا هنا لأنه يبين أثر التقلبات الصرفية على المعنى وأهميتها في فهم الفروق الدلاليه بين الصيغ المختلفه وقد بين لنا الكاتب أهمية الدرس الصرفي في المعنى من خلال أمثلة متعددة باعتماده على القرآن الكريم ذلك لأنه المثل الأعلى في النظم العربية.

---

[1] - ابن الحاجب, متن الشا فية ج1 ص1-9

[2] الصيمري التبصرة والتذكرة ج2 ص776

- مثل من (الإسم والفعل):

اذبر العربي في التفريق بين إستخدام دلالة الفعل ودلالة ,العربي في سجيته اللغوية وفطرته اللغوية التي فطرعليها كان يضع الإسم موضعه الصحيح وكذلك الفعل مع علمه إن دلاله الإسم هي دلالة الثبوت والإستقرار, أما دلالة الفعل فتفيد التغير والتجدد والحدوث القرآن الكريم حافل بهذا التفريق وتحمل الآيّة القرآنية دلالات مختلفة عند عدول عن الفعل إلى الإسم أوالعكس ومثال ذلك قوله تعالى« كتاب أنزل إليك فلا يكون في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين»[1]

فالآيّة عدلت عن الفعل إلى الإسم, إذ يتوقع السامع بعد(تنذر) فعلا معطوفا عليه هو(تذكر) ولم يجئ ذلك بمعنى إرادة الله وعزوجل المعنى المتغير جاء بسبب تغير البناء الصرفي للكلمة.

- مثل من (إسم الفاعل):

إسم الفاعل هو« ما دل على الحدث والحدود و فاعله»[2]. إسم الفاعل يدل على ذات الفاعل. وهو أدوم وأثبت من الفعل.

- مثل من (إسم المفعول):

« لإسم المفعول هو ما دل على حدث ومفعوله(كمضروب)و(مكرم) ويعمل عمل فعل مفعول»[3]

- مثل من (الصفة المشبهة):

الصفات المشبهة هي« الصفة التي إستحسن فيها أن تضاف إلى ماهوفاعل في المعنى(حسن الوجه) و(نقي الثغر) و(طاهر العرض)»[4]،وتتميز الصفة المشبهة بأنها تدل على الإستقراروالثبوت« وهي تدل على معنى ثابت».

- مثل من (الصيغ المبالغة):

تعددت ابنية صيغ المبالغة ولم يكن التعدد ضربا من الزيادة فقط إن جاء ليخدم المعنى ومن هذه الصيغ ما جاء على وزن فعال- مفعال- مفعل.

---

[1] - سوره الاعراف الاية2

[2] ابن هشام أوضح المسالك ج2 ص247

[3] المصدر نفسه ص 160

[4] مصدر نفسه ص165

* اللوازم :

- يعني مصطلح اللوازم ما يلزم الكلام او الجملة من أحوال لا تنفك عنها وقد إستخدم الكاتب هذا المصطلح لدراسة الأحوال التي تحيط بالكلام والجملة, اللوازم عنده تشمل:لازمة السياق, لازمة الحدث, لازمة المقام, لازمة المتكلم' لازمة المتلقي, لازمة الزمان, لازمة المكان, لازمة الثقافه, اللازمة النفسيه, لازمة الاشارة.

-ففي دراسة هذه اللوازم يجب أن لا نخرج عن هذه الكلية حيث يصعب علينا فهم الكلام بغموضيته وخصوصيته دون تحليل تلك اللوازم. التي تمكننا من تكوين تصور عام وخاص عن طبيعه هذا الكلام أو جملة الأمرالذي يؤدي إلى فهم المعنى وتحقيق الدلالة.

- لازمة السياق:

-السياق هو هيئه مجرى الجمل وكيفية نظمها وإتصال بعضها ببعض معرفتي أحوالها في الكلام, فالهيئة هنا يقصد بها الكاتب الكيفية التي تم بها تركيب الجملة من حيث المجمل والقطع, و تخصيص العام وتقييد المطلق.

- المجمل:

-«ما لا يوقف هل المراد منه الا ببيان من جهة المتكلم نحو قوله تعالى:« (وأقيموا الصلاة وأتوا الزكاة) فانه مجمل في ماهية الصلاة ومقدار الزكاة»

القطع: كون الكلام مقطوع عما قبله لفظا ومعنى.

-فمعرفه السياق كما رأينا تتطلب فهما عاما وأخر خاص يحدده الكلام في هيئته النهائية أول جملة اذا كانت مستقلة[1].

[1] ينظرصائل رشدي[عناصر تحقيق الدلالة] دراسه لسانية ص171-172

- **لازمة المقام:** ما هو الحالة التي يقال فيها الكلام وذلك كأن يكون المقام مقام حزن وبكاء,أو فرح وسرورأومقام تكريم أو مقام ذمّ أوغيرذلك [1]، فللمقام حسب الكاتب دور في معرفة السبب العام للكلام أوالجملة.

- **لازمة الحدث الكلامي:** فالحدث الكلامي أعم وإشتمل من المقام فمن خلاله يتم التعرف على أسباب ما قيل ودوافعه, ومناسبة الكلام الخاصة والعامة.

- **لازمة المتكلم:** فالمتكلم محدث الكلام أو الجملة, لأن المتكلم عند تكلمه تشترك عده عوامل في صياغه كلامه: نفسية وجسدية وفكرية.

- **لازمة المتلقي:** يعد المتلقي عنصرالثالث من العملية الكلامية بعد المتكلم والكلام ولا يمكننا الإستغناء عنه.

- **لازمة الزمان:** يعد الزمن من العوامل المساعدة في معرفه أجزاء من المعنى كما أنه يمكننا من التعرف على الغاية والغرض أوسبب الحدث الكلامي من خلال معرفتنا للزمن. فالزمن ينقسم إلى قسمين:

1 -**الزمن الجزئي:** وهو زمن الكلام في لحظته من حيث الوقت أو المدة.

2-**الزمن العام:** وهو تحديد المده الزمنية كان أقول: إن هذا الكلام حدث في سنه كذا في القرن كذا.

- **لازمة المكان:**يعمل المكان على تحديد قدر مهم في فهم المعنى ذلك أن لكل مكان خصوصيته يفرض على المتكلم أسلوبا معينا.

- **لازمة المكان**: يعمل المكان على تحديد قدر مهم في فهم المعنى ذلك لان لكل مكان خصوصيته، فالمكان يفرض على المتكلم أسلوبا معينا .

- **لازمة الثقافة:** المكون الثقافي له دور مهم في معرفة معنى في دلالة اللوازم فالمثقف يعتني بمعانية.

- **لازمة الحالة النفسية:** الحالة النفسية تعكس الكلمات بأعينها.

- **لازمة الإشارة:** تحمل الاشارة معنى يقصده المتكلم ويفهمه المتلقي في أغلب الأحيان

[1] مصدر قيد الدراسة 173

المقارنة

المقارنة

***نقد وتقويم:**

لقد تناول صائل رشدي في كتابه والمعنون ب [عناصر تحقيق الدلالة] في الفصل الأول المعجم والذي يعد كمقدمة نظرية ناقش فيها أثر المعجم في تحقيق الدلالة بإعتباره مستقل عن الدرس النحوي وأعلن إستقلالته عنه ،فله موضوعه الخاص ولا يعد تابعا له عكس ماتداولته البنيوية الغربية.

ففي هذا الإطار تناول د. حمائز إستقلالية المعجم التي تطرق ‘ليها صائل رشدي .حيث نبه د.حمائز إلى ضرورة إستحضار التعالق بين المعجم والمجتمع ،حيث تناول حمائز الإتجاه الإجتماعي الذي يمثله ماطوري وهو إتجاه لا يقتصر على النظر إلى مشكل المعنى في علاقته بالنحو والصرف فقط ،بل ينظر إليه أيضا في علاقته بمستوى حياة الإجتماعية والبراغماتية ،ليبين من خلال ذلك إلى أن المعجم يشكل أداة من أدواة البحث الإجتماعي ،وبالتالي فالمعجمية هي علم مجتمعي يستخدم الأدوات اللسانية التي هي الكلمات وليدعو إلى ضرورة إستقلالية المعجمية عن بقية فروع اللسانيات وربطها بعلم الإجتماع بهدف تأسيس ما يسمى بالمعجمية الإجتماعية ومعجمية الحقول التي تقوم على إنتقال بالدراسة اللغوية من البحث في الكلمة الى البحث في مجالات إستعمالتها[1].

[1] الدكتور حسين حمائز (عالم الكتب و الحديث) ص 11

***المعجم بين النظرية والقائمة:**

تطرق صاحب الكتاب المستهدف بدراسة إلى عنصر المعجم بين النظرية والقائمة ،فلقد لاحظ وجود تناقض بين تمام حسان وإبراهيم مراد في عد المعجم قائمة أم نظرية فتمام حسان إعتبره قائمة أذ لا علاقة منطقية بين المفردات فلابد أن يكون منهج المعجم متجها إلى دراسة قائمة من الكلمات

فحين عده إبراهيم مراد عبارة عن نظرية فالبناء الصوتي والصرفي والدلالي يمثل أركان نظريته فالإختلاف الكبير الحاصل في مجال المصطلحات في هذا علم جديد بحيث يذهب "محند ركيك "الباحث في المعجمية الذي تبني مصطلح المعجمية في مقابل Lex ecology عند الغربين ودفعه إلى ذلك هو انها أكثر تداولا من قبل المعجميين والباحثين اللسانيين وأقربها الى الصواب ويقصد بها "علم المعاجم"بأنها ذلك "العلم النظري الذي يهتم بدراسة دلالة ومعاني المفردات والكلمات وهي بذلك تشكل فرعا من فروع علم اللغة العام "

ويذهب الدكتور سليمان الخماش في كتابه المعجم وعلم الدلالة إلى مفهوم معجمي إذ يعتبره : محتوى فكري ذو طبيعة لغوية سيكولجية (نفسية)يصاحب الكلمة المستخدمة علامة أما مفهوم واسع عنده هو مفهوم يشترك فيه معظم أهل اللغة فيدخل فيه المفهوم المنطقي والشكل وبعض الضلال العاطفية والثقافية ،فمثلا كلمة) نخلة (تجعلنا نفكر في نوع من الأشجارالطويلة ذات الأغصان الجريدية وثمار حلوة المذاق وكلمة (نخلة) أيضا تستدعي أفكارعاطفية تتعلق بالشموخ والأصالة والصحراء والجزيرة العربية والعطاء والبركة [1].

[1] الدكتور سليمان خماش المعجم وعلم الدلالة ص41 – 42

*ولقد ذكر الدكتور علي قاسمي في كتابه (علم اللغة وصناعة المعجم) الفكرة الإجنبية المتطرفة لإهمال علماء اللغة الأمريكيون المعجم في القرن العشرين ووجهو ا إهتمامهم وجهات أخرى فالمدرسة بلومفيدية[1]التي هيمنت على مسرح اللغوي في الولايات المتحدة الأمريكية بداية العقد ،كانت تنظر إلى المعجم على أنه ملحق للنحو أوقائمة الإستثنائية الأساسية[2]، (نسبة إلى اللغوي الأمريكي بلومفيد أحد مؤسسي اللغوية البنيوية أو التركيبية).

وبهذا فأن زعماء العلم الجديد أهملو المعجم مفضلين البحث في جوانب اللغة أكثر نظامية وإطرادا ، وعلى لسان كلين «من المؤكد أننا نحن اللغويين الوصفيين نميل الى إحتقار المفردات ونكاد نعتقد أنها أقل عناصر اللغة أهمية [ناهيك عن أولئك الذين يساورهم الشك فيما إذا كانت المفردات جزء من اللغة على الإطلاق.

-وبهذا نجد تمام حسان جاء بفكرة أجنبية ونظرتها المتطرفة لم يتناولها معاصروه سواء كان ذلك تحليلا أو دراسة أو حتى تلميحا أو إشارة وعلى هذا لقي ردا عنيفا من طرف إبراهيم مراد في كتابه (مقدمة لنظرية المعجم).

---

[1] ينظر علي القاسمي كتاب [علم اللغة وصناعة المعجم] عمادة شؤون المكتبات جامعة الملك سعود الرياض ،المملكة العربية السعودية ص6

[2] مصدر نفسه

*ظواهر المعجمية:

لقد تناول صاحب الكتاب المستهدف بدراسة الظواهر المعجمية وبين تعددها في العربية ،وقد تمثل وجودها من العلاقة بين اللفظ والمعنى ،كما بين أنها تستحق الكشف والتغيير.

ومن بين هذه الظواهر المشترك اللفظي حيث إعتمد صائل رشدي على مجموعة من علماء الذين تطرقوإلى هذه الظاهرة وخلاف الحاصل بين أبو علي فارسي والغزالي ،هو وضع أم أنه غير مقصود بالوضع أما وجهة نظر الكاتب حول المشترك اللفظي أنه يتكون من أصل ثم فروع متفرعة من هذا الأصل كما عده من جماليات العربية.

-وبهذا فالجرجاني قد تطرق إلى هذه الظاهرة بقوله [المشترك ما وضع لمعنى كثير كالعين لإشراكه بين المعاني] [1] . فالخلاف الوارد بين العلماء إقرارا أو أنكارا بوجود المشترك اللفظي وارد كما هي الحال في إختلافهم بالقول الترادف ،فالمشترك اللفظي قليل جدا في اللغة بالرغم مما يبدوا من كثرته ،إنما مصدر هذه الكثرة هو التوسع المجازي في المعنى وتنويع المعاني إنطلاقا من دلالة واحدة ،فالأصل في العين مثلا أنها تدل على عضو الإبصار الذي يرى به الإنسان والحيوان إما دلالتها على عين الماء ،ومن المنكرين للمشترك اللفظي أيضا أبو على الفارسي في حين ذكره أحمد بن فارس بقوله (تسمى الأشياء الكثيرة بلإسم الواحد)[2].

كما قال الأصمعي و أبو عبيدة وأبو زيد (و الحق أن الإشتراك اللفظي ظاهرة لغوية موجودة في معظم لغات العالم،ومن تعسف إنكار وجودها في اللغة العربية ،وتأويل جميع أمثلتها تأويلا يخرجها من هذا الباب ،ففي بعض شواهده لا نجد بين المعاني التي تطلق عليها اللفظ الواحد أي رابطة تسوغ هذا التاويل[3].

---

[1] عبد الهادر الجرجراني (التعريفات)ص 239

[2] أبو علي الفارسي (الصاحبي) ص 65

[3] فئة اللغة و خصائصها ص 17

*الأضداد:

يرى صاحب الكتاب أنه ليس شرطا عد لفظة من الأضداد أن تكون من قبيلة واحدة فقد أخذ العرب لغتهم من قبائل عدة وبيّن أيضا إختلاف الحاصل بين علماء اللغة إقرارا وإنكارا

-وفي هذا الصدد نجد الدكتور سليمان الخماش تحدث عن هذه الظاهرة في كتابه المعجم وعلم الدلالة وأعتبرها من العلاقات التي تحدث داخل المعجم فالتّضاد عنده هو وجود كلمتين متشابهتين في معظم المكونات الدلالية ماعدا وحدة واحدة اوإثنتين تختلفا سلبا وإيجابا: (طويل ، قصير) ، (أسود ، أبيض) وقد قسمه إلى أنواع:

أ)-تضاد حاد: وهو أن يقسم مجال المعنى كلمتان ليس بينهما درجات (ذكر،أنثي) ،(حي ،ميت) (أعزب ،متزوج) (رجل،إمراة).

ب)-تضاد مندرج: وهو التّضاد الذي يكون بين طرفيه درجات : (سهل،صعب) (بينهما درجات من السهولة و الصعوبة)

ج)-التضاد العكسي: وهو التّضاد الذي يكون بين كلمتين تدلان علي معنيين متلازمين مثل : (أب ،ابن) (زوج ،زوجة).

د) -التضاد العمودي: إذا كانت الكلمات المتضادة مفردات ،الإتجاهات منها ما يقع عموديا على خطى أخرى: ف (شمال ، شرق)،متعامدان و (جنوب ،غرب)متعامدان ،و (غرب ،شمال)متعامدان ومن ذلك أيضا (أمام ،يمين) و (شمال ،خلف)

ه)-التضاد الامتدادي: وهو إذا كانت الكلمتان تقعان على خط واحد من مجموعة الإتجاهات مثل :(شمال و جنوب) و(شرق وغرب) و (فوق و تحت) و التضاد العمودي و الإمتدادي يسميان أيضا التضاد الإتجاهي[1].

***الترادف:** بين لنا الكاتب الإختلاف الحاصل بين علماء اللغة ومن أكثر الظواهر المعجمية التي وقف عليها اللغويون العرب وأطالو التحدث فيه إقرارا وإنكارا.

أما الدكتور سالم الخماش إعتبر الترادف من العلاقات التى داخل المعجم فهو عنده: دلالة عدد من الكلمات المختلفة على معنى واحد: (عام ،سنة ،حول) (طريق ،درب ،سكة،سبيل).[2].

---

[1] ينظر: الدكتور سالم الخماش كتاب (المعجم وعلم الدلالة)ص 72 -73.

[2] المرجع نفسه ص 74

*الصوت:

لقد تناول صاحب الكتاب أهم الظواهر الصوتية التي يمكن لها أن تحدث تغيير في المعنى منها تصاقب الألفاظ وتصاقب المعاني ،وأخذ بقول **إبن جني** وضرب له أمثلة عدة من ذلك قوله سبحانه وتعالى «ألم تر أنّا أرسلنا الشّياطين على الكافرين تؤزهم أزا»أي تزعجهم وتقلقهم فهذا في معنى تهزهم هزا والهمزة أخت الهاء،فتقارب اللفظان لتقارب المعنيين وكأنهم خصو هذا المعنى بالهمزة لأنها أقوى من الهاء وهذا المعنى أعظم في النفوس من الهز ،لأنك قد تهز مالا بال له كالجذع وساق الشجرة ونحو ذلك [1].

-وقد تطرق إليه أيضا د،سالم الخماش في كتابه المعجم وعلم الدلالة معنى أنه تصاقب الألفاظ هو تقارب الحروف لتقارب المعاني امثلة ؛(ازّ و هزّ) ،فهما يتقاربان في معنييهما وهو «الازعاج والقلق »وقد تقاربا في أصواتهما فالزاء في كلمتين ،والهمزة تقارب الهاء لأنهما حلقيان ،والعسف والأأسف فالعين أخت الهمزة كما أن الأسف يعسف النفس وينال منها والأسف أغلظ على النفس من العسف ،لذا تصاقب اللفظين جاء لتصاقب المعنيين .

*أنواع التصاقب عند د،سالم الخماش:

-تصاقب حرف لحرفين (س ح ل) و(ص ه ل)

-تصاقب الحروف الثلاثة :زار /سعل تدلان على اصوات زمن (صغير)،اع (حلقية)،رل (ذلقية) صهل /زار وتدلان على اصوات ،ص ز(صغير) ،ه ا(حلقية)،رل(ذلقية غدر وختل)وتدلان على الخفاء (غ خ)حلقية (د ت)اسنانية لثوية، (رل) ذلقية [2].

ومما سبق يتضح لنا أن علماء اللغة كانت لهم عناية خاصة بالدرس الصوتي .

---

[1] إبن جني ،الخصائص ج2 ،146

[2] د،سالم سليمان الخمأش (المعجم وعلم الدلالة)ص17،18.

*الصوت والمعنى:

الصوت والمعنى قضية من قضايا اللغوية التي ناقشها العلماء اللغويين العرب بشكل تفصيلي ،كما بين لنا صاحب الكتاب وضرب لنا أمثلة عدة ،وأبرز لنا دور اللغوي في هذه العلاقة لتحقيق الدلالة ،كما أعتبر هذه العلاقة ليس ملغاة أو معدومة كما يمكننا أن نحس با العلاقة بين معنى الكلمة و أصواتها،في نظر الكاتب من خلال الشعور المرهف للإذن و الذي يستشعره الناطقون بها فالحس الصوتى للغة يحتاج إلى دربة و ممارسة في تذوق وإستشعارالصلة بين معنى المفردة وأصواتها.

-يرى **إبراهيم محمود خليل** أن أول من تطرق في مؤلفاته إلى طبيعة الصوت هو **إبن سينا** ،وقد أرجعه إلى سببين أساسين هما (القرع و القلع فالقرع هو أن تضرب صخرة أو خشبة بشئ فيحدث صوت وأما القلع فمثلما تنزع شقي خشبة عن الاخر)[1].

-أما في مجال علم الدلالة فقد رأى أن دلالة اللفظ تكون من مسموع إسم (**الصوت**) و صورة سمعية (معنى)،وأن العلاقة بين الدال والمدلول علاقة إعتباطية وهي النتيجة التي توصل إليها عالم اللغة **فردينا ندي سوسير** و من هنا يمكن القول أن النتائج التى توصل إليها **إبن سينا** تكاد تطابق ما توصل إليه علم اللغة الحديث.

-وإمعانا في التأكيد على الصلة الوثيقة بين الصوت و المعنى نستعرض كلمة (**خرير**)فيحس السامع بأن الصوت حركة الماء يشبه صوت هذه الكلمة و كذلك كلمة (**هديل**)يحس السامع بأنها تنسجم مع موضوعها من بين الصوت الذي تصدره الحمامة وعلاقة بصوت الكلمة التي تشتمل على حرف همس، الهاء ،وحرف رقيبين الدال والام و بينهما حرف مد ،وعلى هذا فالدلالة هي إثارة اللفظ للمعني الذهني)أي لمدلوله ،وعلم اللغة يبحث في هذه الصلة بين اللفظ والصوت والمعني أن اللغة العربية دون غيرها تنفرد بهذه الغزارة في الإرتباط بين الصوت والمعني

[1]إبراهيم محمود الخليل ،في اللسانيات و نحو النص ،112

***التركيب: -[النظرية التوليدية التحويلية واثرها على دراسة الجملة]:**

بين لنا الكاتب دورالنظرية التوليدية وأهميتها الواسعة في الغرب حيث تأثر بهاعدد قليل من علماء العربية إذ تقوم على فكرة الفطرية اللغوية عند الانسان فهي تنتقد النظرية السلوكية عند **بلومفيد** و**أراء سكنر** العالم السلوكي.

-يرى تشومسكي حسب الكاتب في نظريته محاولا أن يثبت أن البنية العميقة متساوية مع البنية السطحية، فيكشف لنا **صائل رشدي** أن الناظر في هذه النظرية يجد أنها جانبت الصواب قي بعض قوانينها، فليس من المعقول أن تكون القواعد والقوانين اللغوية متساوية عند الجميع إذ يرى إن جزءا كبيرا من هذه القوانين مكتسب وليس فطريا، فالبناء النحوي عند تشومسكي يتألف من مكوم أساسي ومكون تحويلي .

-ويعتبر نموذج **غروبر** الذي قدمه **عبد المجيد جحفة** الذي سنقتصرعليه في تقديم التصور التوليدي في الدلالة، من النماذج النسقية التي إنتقدت التوجه التأويلي، فالصياغة التي إقترحها تشومسكي وأتباعه والتي تحدث عليها صاحب الكتاب للجهازالتأويل الدلالي تعد صياغة سطحية إذا ما قورنت بإقتراحات **غروبر**التي تحاول بناء مستوى دلالي قبل معجمي ،وهذا المستوى يقع قبل تشكل الكيانات المعجمية (باعتبارها صرفيات أو كيانات لفظية متحققة)[1].

[1] ينظر،عبد المجيد جحفة كتاب [مدخل الى الدلالة الحديثة]نموذج غروبر ص78.

-وقد عاصر نموذج **غروبر** نموذج **فيلمور** وشابهه في عدة أشياء ،ومن أوجه الشبه بينهما إقتراح مستوى تمثيلي للدلالة أعمق مما عرف بالبنية العميقة عند ذوي الدلالة التأويلية ،ويسمي **غروبر** المستوى الذي يقترحه المستوى قبل -المعجمي ،وكما تشير التسمية ،فالعناصر النهائية فالبنيات الشجرية ليست وحدات معجمية، إنها في حقيقة الامر أوليات دلالية، يشكل جمعها الوحدة المعجمية فيما بعد، ولتقريب ذلك ننظر في معنى الفعل (قتل)[1] أ- قتل زيد عمرا ، ب- جعل زيد (صار عمر ولاحي).

-فالمحمول "قتل"مكون من.محمولين تحتيين :المحمول "جعل "والمحمول الدال على التغير الذي لحق الضحية عمر، وهو"صار" فالمحمول الأول يصف مايقوم به المنفذ والمحمول الثاني يصف التحول الذي لحق الضحية من جراء ما أنجز المنفذ والمحمول الثاني نتيجة منطقية للمحمول الأول.

-إن هذا التصور يبين طرحا معينا للمعجم ،وبما أن التسميات المعجمية مرتبطة بالتركيب عن طريق قواعد الاسقاط[1].

[1] مرجع نفسه ص 79

***البنية الصرفية:**

تناول الكاتب أهمية الدرس الصرفي في المعنى من خلال أمثلة متعددة بإعتماده على القرآن الكريم ذلك لأنه المثل الأعلى فى النظم العربي وعليه حسب الكاتب يكون علم الصرف مختصا بأحوال الكلمة من حيث:

1-الصيغ الدوال على معاني كالماضي والمضارع والامر وإسم الفاعل وإسم المفعول و الصفة المشبه .... الخ.

2-مقتضيات النطق بها نحو التقاء الساكنين والوقف والابتداء.

فعلم التصريف عنده يدرس بنية الكلمة وقد أعتمد على تعريفه من قدماء على **إبن الحاجب و الصيمري.**

-وفى سياق آخر نجد -د- عليان قد بين أن لبنية الكلمة أهمية في تحديد معناها فعن طريق البنية و صيغها المختلفة تبرز المعاني و تحدد[1] .

-وعرف بعضهم هذه الدلالة بأنها: تلك التي يعرب عنها مبنى الكلمة أو المعاني المستفادة من الأوزان و الصيغ المجردة[2] .

وقد تنبه علماء العرب لهذه ،ففطنوا إلى أن ما تؤديه صيغة يمكن أن تختلف مما تؤديه صيغة أخرى ،وذلك مثل صيغة إفعل فإنها تؤدي معاني لا تؤديها صيغة فعل ومن هذه المعاني الدخول في الشيئ زمانا أو مكانا.

---

[1] علم الدلالة عند العرب -د-،عليان بن محمد الحازمي -ص- 182 لمجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة و اللغة العربية و أدابها -ج- 15 عدد جمادى الاخرة 1424 هجري.

[2] علم الدلالة الدكتور فريد حيدر ص

***لازمة السياق:**

-ذكر الكاتب العديد من لوازم التي تلزم الكلام أوالجملة من أحوال لا تنفك عنهما وقد أختار هذا المصطلح لدراسة الأحوال التي تحيط بالكلام أوالجملة فقد ذكر العديد من لوازم من بينها لازمة السياق، فالسياق عنده هيئة مجرى الجمل وكيفية نظمها وإتصال بعضها ببعض ومعرفة إحوالها في الكلام، فالهيئة يقصد بها الكاتب الكيفية التي تم بها تركيب الجملة من حيث المجمل والقطع ،وتخصيص العام، وتقييد المطلق.

-وتعود أهمية السياق عند **فريد عوض** كونه يحدد معنى الكلمة في الجملة وليس للكلمة معنى محدد خارج السياق كما تعود أهمية إلى التفريق بين معاني المشترك اللفظي فالمعنى الدقيق لدلالة الألفاظ إنما يعود الى السياق.

كما ترتكز أهمية سياق الحال أو المقام في الدرس الدلالي في فوائد منها :الوقوف على المعنى، وتحديد دلالة الكلمات، وإفادة التخصيص ودفع توهم الحصر ورد المفهوم الخاطئ وغيرها[1].

كما يساعد السياق على تعيين دلالة الصيغة فقد تأتي بعض الأبنية متحدة الوزن ولكنها تختلف في دلالتها على المعنى المراد ،والذي يحدد هذه الدلالة هو السياق. - ومثل ذلك اسماء الزمان والمكان تصاغ من الثلاثي على وزن مفعل (نحو مشرب ومخرج وفي هذه الحالة لا نستطيع التفرقة بين الزمان والمكان الا بالسياق الذي يحدد المراد ويعيين المقصود)[2].

-ولهذا كان هذا المصطلح من المصطلحات المتداولة في الأوساط العلمية وغير العلمية بكثرة

---

[1] ينظرفريد عوض حيدر، سياق الحال في الدرس الدلالي، مكتبة النهضة العصرية ص30، نقلا عن محمد سالم صالح، أصول النظرية السياقية الحديثة عند علماء العربية ودورهذه النظرية في التوصل الى المعنى .

[2] يتظر، دردير محمدرابو السعود، دلالة السياق واثرها في الاساليب العربية، نقلا عن محمد سالم صالح ،اصول النظرية السياقية الحديثة عند علماء العربية لارودور هذه النظرية في التوصل الى المعنى .

دراسة و تقويم

دراسة و تقويم:

عتبه العنوان:

من خلال دراستنا لهذا الكتاب والمضنون بعناصر تحقيق الدلالة لمؤلفه صائل رشدي شديد بين لنا بداية أن العنوان مطابق تماما مضمون ذلك لأن الكاتب تحدث في ثنايا مضمونه عن كل ما يهم عنوأن الكتاب من تعريفات ومكونات وغيرها من عناصر موضوع الدلالة وعلاقتها بالصوت وبالصرف وبالتركيب (النحو) وبالمعجم وبالسياق .

-الحكم على كتاب من جانب المعرفي:

يعد كتاب عناصر تحقيق الدلالة لصاحبه صائل رشدي مرجع علميا مهم لكل الباحثين في مجال الدراسات الدلالية وذلك نظرا لقيمته وأهميته لما يحتويه من موضوعات وقضايا هامة والدليل على ذلك إعتماد الطلبة والأساتذة الجامعيين عليه كمرجع أولي واساسي في دراستهم وبحوثهم.

-أهم الاعتراضات والانتقادات التي وجهت الكتاب:

لم توجّه أي انتقادات أو إعتراضات مباشره لهذا الكتاب، لكن نحن وبمجهودنا المتواضع وقراءتنا لهذا الكتاب حاولنا تسليط الضوء على بعض النقائص إن كانت غير مهمة، فلابد من ذكرها:

-الكتاب أهمل بعض العناصر مثل:

- أهمل العنصر البلاغي.

-في كتاب عناصر تحقيق الدلالة غير في العنوان [مستويات التحليل الدلالي وما سماه المؤلف عناصر تحقيق الدلالة]. مما إستعصى علينا البحث في موضوع بسهولة

- صعوبه بعض المصطلحات .

الخاتمة

الخاتمة

وفي الاخير بعد تلخيص الكتاب ودراسته تقويمية توصلنا الى جملة من النتائج يمكن تلخيصها فيما يلي:

-ربط عناصر اللغة بالدلالة وجعل غاية هذه العناصر تحقيقها والوصول اليها.

-مالت الدراسة الى رفض فكرة الترادف في اللغة متابعة لمن قال بذلك ،فلكل مفردة في المعجم دلالتها التي تطابق دلالة اختها وان تقاربتا في معنى.

-لفتت الدراسة النظر الى بعض جماليات القران الكريم التي كان قوامها التصرف في البناء الصرفي للكلمات والعدول الى باب عن باب ،تحقيقا للدلالة انسب في السياق.

-خلصت الدراسة الى وجود علاقة بين الصوت والمعنى في بعض الاحايين ،خلافا لراي ذهب الى وجود تلازم بينهما.

-يؤدي الايقاع الموسيقي دورا في المعنى من خلاف ائتلاف الالفاظ في منظومة بنائية يعطي جرسا موسيقيا جميل الوقع في اذن المتلقي.

-توسع البحث بامثلة تاثير الحركة الاعرابية في المعنى لان الاعراب من خصائص العربية.

-التفت البحث الى بعض ما يؤثر في الدلالة من عناصر غير لغوية ،كحالة المتلقي والمتكلم وثقافتهما وغير ذلك مما سمي باللوازم.

يمكن من خلال درس اللوازم اخراج بعض الاستنتاجات الى مجال التطبيق اللغوي في مواقف من الحياة مختلفة.

-يمكن لدارسي اللغة ،او الاثار الادبية او. مفسري كتاب الله او.محللي النصوص ان يستفيدو من عناصر تحقيق الدلالة التي وردت في البحث، وينزلو النصوص عليها سعيا لفهم ادق لما يدرسون .هذا ما تطرق اليها صاحب الكتاب.

-وفي نهاية جهدنا هذا مهما بلغنا فيه فانه يبقى عملا متواضعا وبسيطا لا يمكن ان نستوفيه حقه ،ونسال الله ان ينفعنا بما علمنا ،ويعلمنا ما ينفعنا.

-وخير الختام الصلاة والسلام على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع

1 -تمام حسان ،اللغة العربية معناها ومبناها 1-

2- السيوطي المزهرج 1

3- الغزالي معيار العين

4- صبحي الصالح دراسات في فقه العربية

5- عبدالقاهرالجرجاني التعريفات

6- إبن جني سر صناعة الاعراب ج 1

7- إبن جني الخصائص ج 2

8- أحمد سليمان (علاقة الجهر بالهمس بالمعاني ،مجلة العلوم الإنسانية).

9- إبن جني الخصائص

10- السيوطي ،همع الهوامع ج 1

11- خليل عمايرة في نحو النص وتراكيبها

12- تشومسكي ،جوانب من نظرية النحو

13- سورة الزمر ،الآيّة 66

14- سورة الأنعام ،الآيّة 1،2

15- سورة غافر الآيّة 6،2

16- إبن الحاجب متن الشافية ج 1

17- الصيمرى التبصرة والتذكرة ج 2

18- سورة الأعراف الاية 2

19- إبن هشام أوضح المسالك ج2

20- سورة النحل الاية 30

21- سورة التوبة الاية 65

22- فاضل السامرائي ،الجملة العربية

23- أبوالبقاء الكوفي ،الكليات

24- دكتور حسين حمائز [عالم الكتب الحديث]

25- الدكتور سليمان خماش المعجم وعلم الدلالة

26- علي القاسمي كتاب [علم اللغة وصناعة المعجم]عمادة شؤون المكتبات ،جامعة الملك سعود ،الرياض ،المملكة العربية السعودية

27 - أبو علي الفارسي (الصاحبي)

28-د- سالم سليمان الخماش المعجم وعلم الدلالة [للطلاب المنتظمين والمنتدبين]

29- إبراهيم محمود خليل [في اللسانيات ونحو النص]

30- عبد المجيد حجفة كتاب[مدخل الى الدلالة الحديثة]نموذج غروبر

31- علم الدلالة عند العرب د،عليان بن محمد الحازمي ،مجلة جامعة أم القرى ،العلوم الشريعة واللغة العربية وأدابها ج15 عدد 27 ،جمادى الاخرة (1424ه)

32- علم الدلالة د،فريد حيدر

33- فريد عوض حيدر ،سياق الحال في الدرس الدلالي مكتبة النهضة العصرية ص30 نقلا عن محمد سالم صالح اصول النظرية السياقية الحديثة عند علماء العربية ودور هذه النظرية في التوصل الى المعنى

34- دردير محمد أبو السعود دلالة السياق وأثرها في الأساليب العربية نقلا عن محمد سالم صالح ،أصول النظرية السياقية الحديثة عند علماء العربية ودور هذه النظرية في التوصل الى المعنى.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

- كلمة الشكر
- مقدمة
- مدخل
- تقديم وعرض
- مناقشة الاشكالية
- تلخيص الفصل الاول
- المقارنة
- دراسة وتقويم
- خاتمة
- قائمة المصادر والمراجع